

ما هي الموجات فوق الصوتية؟

الموجات فوق الصوتية هو الأسلوب الذي يسمح لك أن ترى أجهزة الجسم مع استخدام موجات صوتية عالية التردد (غير مسموع الموجات فوق الصوتية للأذن البشرية) التي تمر عبر الأنسجة عند وصولها إلى الجنين يتم إنتاج أصداء للموجات فوق الصوتية التي يتم تحويلها إلى صور يتم عرضها على الشاشة

متى ولماذا يتم إجراء الفحص بالموجات فوق الصوتية في الثلث الثاني من الحمل؟

الغرض من الفحص هو التأكد من سلامة الجنين وتشريح أعضائه المختلفة و نموه .

يسمح الفحص أيضا بقياس كمية السائل المحيط بالجنين و مكان المشيمة. يجب التنويه إن هذا الفحص ينصح بإجرائه ولكنه ليس إجباريا. بعد التعرف على المعلومات اللازمة عن الفحص ، تستطيع الأم إتخاذ القرار بإجراء الفحص من عدمه

ما الذي يتم رؤيته بواسطة الموجات فوق الصوتية في الثلث الثاني من الحمل؟

يسمح هذا الفحص بقياس بعض أجزاء الجنين و مقارنتها بالقيم الطبيعية. في نفس الفحص يتم تقييم موقع المشيمة، كمية سائل الجنين و التكوين الطبيعي لمختلف أعضاء الجنين

ماذا يحدث خلال الفحص بالموجات فوق الصوتية من الثلث الثاني من الحمل؟

يقوم الطبيب أولا بوضع كمية قليلة من الهلام على بطن الأم (جل)، يقوم بوضع مسبار الجهاز على جدار البطن. أحيانا يتوجب على الطبيب الضغط حتى يقتني صور واضحة للجنين. في بعض الأحيان لا يتمكن الطبيب من إستكمال الفحص بسبب وجود الجنين في وضع غير مناسب للفحص، أو بسبب صعوبة رؤية بعض الأعضاء (مثل المعدة، أو المثانة البولية في حال عدم أمثالهما جيدا). في هذه الحالات يتوجب إعادة الفحص بعض مرور ساعات أو أيام. في حالة وجود شك في صحة تكوين الجنين يتم شرح ذلك جيدا للأم.

من الوارد إن يحتاج الطبيب الذي قام بالفحص إلي تحويل الأم إلى مركز متخصص في تشخيص تشوهات الأجنة. في عدد لا بأس من الحالات يتم إستبعاد وجود حالة مرضية عند إعادة التقييم في المراكز المتخصصة

هل يمكن الكشف عن تشوهات الجنين بواسطة الموجات فوق الصوتية ؟

باستثناء حالات نادرة، لا يوجد تشوهات جنينية يمكن التأكد من اكتشافها في جميع الحالات. المعلومات المتاحة تقترح أن الفحص بالموجات الصوتية بين ١٩ و-٢١ أسبوع يسمح بتشخيص ما بين ٢٠ إلى ٥٠ ٪ من التشوهات المهمة للأجنة.

وتشير البيانات الأوروبية إلى قدرة الفحص بالموجات الصوتية على تشخيص ٣١٪ من تشوهات الأجنة. لذلك فمن المعروف أن العديد من التشوهات التي من الممكن أحيانا إن تكون شديدة، ألا يتم تشخيصها في فترة الحمل . قدرة الفحص بالموجات الصوتية على تشخيص التشوهات لا يعتمد على خطورة التشوه، ولكن يعتمد على حجمها و على وجود دليل و تغير واضح في تكوين الجنين في صور الموجات الصوتية. دقة الفحص بالموجات الصوتية يتأثر أيضا بوضع الجنين داخل الرحم، بكمية السائل الذي يحيط بالجنين، ووجود عوامل أخرى مثل ندوب البطن ، التوائم، الأورام الليفية في الرحم، و صعوبة مرور الموجات فوق الصوتية عبر جدار البطن (كما هو الحال في أغلب السيدات الحوامل المصابات بالبدانة).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تظهر مجموعة من تشوهات الجنين من كل منطقة في جسم الجنين في فترة متأخرة من الحمل أو حتى بعد الولادة (ما يسمى بالتشوهات التطورية) ، وبالتالي يستحيل اكتشافها أثناء فحص الموجات فوق الصوتية التي أجريت في الثلث الثاني من الحمل . لكل هذه الأسباب، حتى في حالة عدم رؤية أي علامة لوجود تشوهات بالجنين بالموجات فوق الصوتية في اختبار الثلث الثاني من الحمل (متلما يحدث في معظم الحالات) لا يمكنك أن تكوني على يقين تام أن هذا الطفل لن يكون مصابا بتشوهات خلقية.

هل لدى فحص الموجات الصوتية القدرة على الشك في وجود اضطرابات في المادة الوراثية (الجينات) ؟

ليست من وظائف الفحص بالموجات فوق الصوتية في الثلث الثاني من الحمل تشخيص الخلل في المادة الوراثية (سواء الكروموسومات أو غيرها). الفحص بالموجات الصوتية لا يشتمل على البحث عن دلائل الأمراض الكروموسومية. بالإضافة إلى ذلك، التغيرات التي من الممكن رؤيتها في الفحص بالموجات فوق الصوتية لا تحدث في جميع الأمراض الجينية

هل الموجات فوق الصوتية غير ضارة على الجنين؟

تستخدم الموجات فوق الصوتية في الحمل لأكثر من ثلاثين عاماً، ولم يتم ملاحظة أي تأثيرات ضارة على المدى الطويل على صحة الجنين. لذلك، مع الإجراءات المعتمدة اليوم، يعتبر استخدام التشخيص بالموجات فوق الصوتية خالي من المخاطر